

قصة يوسف عليه السلام 300 - د. بهاء سكران #قصص_القرآن

بهاء السكران

حدیس کتاب الله تعالیٰ و خیر الهدی هدی محمد صلی الله علیہ واله وسلم الامور محدثاتها کل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد نستكمم باذن الله ومعونته وكرمه. الكلام عن سورة يوسف - 00:00:00

حاولت الوقوف مع الفوائد التربوية بهذه الصورة العظيمة قول الله عز وجل انا انزلناه قرآننا عربيا لعلکم تعقلون نحن نحص عليك احسن القصص بما اوحيانا اليك هذا القرآن. وان كنت من قبله لمن الغفير - 00:00:37

قول الله عز وجل انا انزلناه قرآننا عربيا. اول وقفة للتدبر في هذه الآية هي في قول الله عز وجل انزلناه انا انزلناه الضمير في ان وفي انزلناه الله عز وجل قال يسند الفعل لنفسه - 00:01:07

ان القرآن ده بيخاطب مشركين. مكذبين. بيقولوا للنبي عليه الصلاة والسلام وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فيتولى عليه بكرة واصيلا. يبقى بيقولوا انت فينا اساطير انت اكتتبتها يعني طلبت حد من اللي قال لك او حد يكتبها لك. بس هم بيكتبوا بالقرآن والقرآن مش - 00:01:27

قولوا عليه سحر ان هذا الا سحر يكسر ان هذا الا قوم البشر ساصليه سنة. يبقى ده جزاء من يقول هزا الكلام. يبقى انت تخيل ان القرآن ده لازم بيعالج - 00:01:57

هذه القضية وجه قوم مشركين مكذبين. يبقى انت الان لما تدخل في سجل وفي نقاش وفي مجادلة مع واحد منكر للاديان او مكذب او اه ملحد او غير ذلك. ما ينفعش نقول انا بتتكلم - 00:02:17

معك اي حاجة زي القرآن؟ لا القرآن ده نزل لمين اصلا. صح يا اخواننا؟ فانا انزلناه ده في اثبات وتصريح لأن هذا القرآن قال لي والله سبحانه وتعالي ويا له من شرف فان هذا الكلام هو كلام الله صفة وصفات الله عز - 00:02:37

ولا تشبه صفات احد من خلقه سبحانه وتعالي. فكان ان سمع الله وبصر الله عز وجل وقوته وغناه فضلا وكل صفاته لا يشبهها شيء من صفات الخلق فكذلك كلامه سبحانه وتعالي. معنى السنة والفائدة الثانية - 00:02:57

قوله تعالى انا انزلناه ودي من الادلة اللي العلماء استدلوا بها على علو الله عز وجل. الله سبحانه وتعالي هو العليم وهو الاعلى وهو المتعال سبحانه وتعالي. سبح اسم ربك - 00:03:17

الاعلى المتعال سبحانه وتعالي وهو العليم العظيم سبحانه وتعالي. فمعنى العلوم الثابتة لله عز وجل بجميع اقسامها. علو الذات وعلو القدور وعلو الشأن. اما علو الشأن فليس كمثله شيء وهو السميع البصير سبحانه وتعالي. وله المثل الاعلى - 00:03:37

السماءات والارض وهو العزيز الحكيم. له المثل الاعلى له الوصف الاعلى سبحانه وتعالي. علو شأنه وعلو قدره وعلو من صفاته سبحانه وتعالي بما لا يلحق فيها ولا يساويه احد. هل تعلم له سمير؟ سبحانه وتعالي. وعلو القدور - 00:04:07

فهو القاهر فوق عباده. مشيئته نافذة وقوته ظاهرة. والله يحكم لا مع عقب لحكمه وهو سريع الحساب سبحانه وتعالي. وقال عز وجل وهو القادر فوق عباده. المعنى الثالث معنى علوم الذات في ان الله عز وجل عالم على خلقه مبال له مستوى على - 00:04:27

سبحانه وتعالي صفة العلو غير صفة الاستواء. صفة العلو صوتک زاد يعني لا تتتعلق بالارادة ولا بالمشيئة. نرى صفة ذاتي له سبحانه وتعالي. اما صفة الاستواء صفة فعل فانه اخبر انه استوى بعدما خلق السماءات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. فصفات الالفعال - 00:04:57

هي ما يفعله الله عز وجل اذا شاء وقت ما شاء. وكما يشاء سبحانه وتعالي. مثل مجید يخبر عز وجل عن يوم القيمة قال صح كده؟

يبقى صفة الفعل هي التي تتعلق بالارادة والمشيئة. يبقى صفة العلو. دي فيها اسبابات لعلو الله عز وجل على خلقه. طب ليه -

00:05:30

الانزال يكون من اعلى الى من اسفل من اعلى الى اسفل. زي ابن القيم رحمة الله في اصلاح المرسلة وغيرها. قال ان في ما يقرب من الف من الف دليل في القرآن نصا واستنباطا على اثبات علو الله عز وجل سبحانه وتعالى -

وبالمناسبة ليس هناك احد من اهل الاسلام ينماز نهي اسلام المنتسبين للقبة في علو الله بالمعنى الاول والثاني اللي هو علو القبر وعلوم الشأن. ما حدش بيتنزع في القانون ده. انما هم بيتنazuوا في ايها؟ في علو الذات -

لا تسأل عنه من اين؟ يقول لك ربنا سبحانه وتعالى اخباره استوى على العرش سبحانه وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم سأله الجميع اين قالت لي في السماء. طب ما معنى في السماء؟ ايها معنى في السماء كلها؟ في هنا حرف جر له عدة معانى -

00:06:40

قد يكون بمعنى في التي تفيد انه داخل الشيء. وقد تكون معنى على او فوقه. فقول الله عز وجل وهو الذي في السماء الله السماء هنا لها تفسير الوقت. الشيء الاول انها السماء اللي هي مقابل الوقت. ومعنى في السماء هو ده معنى علم. كما قال عز وجل في جذوة يعني -

00:07:00

او على الثاني في السماء يعني في السموم. السماء هنا مصدر سنة يسمو. يبقى في السمو يعني في العلو وتعالى طيب الانسان يستفید ايه لما يتذرر ويمتلئ قلبه بهذا المعنى هل الله عز وجل هو المتعال -

00:07:20

هو الاعلى هو العلي سبحانه وتعالى. ان يكون لقلبك قبلة. في قلة لقلبك. بيتجه قلبك اليه. عشان كده اه الهمدان او جعفر همدان الكلب ينافق الجولي وجود الامام ده حشمة وله في النفوس سطوة -

00:07:40

وكان من كبار المتكلمين عمناقش في مسألة الايه؟ العلو والاستواء وغير ذلك. فقال له يا امام دع عنك هذا ولكن اخبرني عن هذه الضرورة التي يجدها احدها في نفسه اذا اراد ان يدعو رباه ان يرفع يديه -

00:08:00

الولد قال انت هتقعد تفريش من كلام المتكلمين وانا اقول لك كلام اهل السنة مش هنوصل. طب قل لي في امر اي واحد فينا بفطرته كده لما تقول له ادعوه باسمه عامل ايه؟ رافع ايده كده للسلام صح؟ قال له ده امر ضروري ده امر فطري. اخبرني عن هذه الضرورة التي يجدها احدها في نفسه -

00:08:20

اذا اراد ان يدعو الله عز وجل ان يرفع يديه للسماء. فقال الجواب حيرتني يا اماماني وانقطع. قطع يعني ايه؟ ما يعرفش يكمel النظرة ولم يخلفوا الجنة. يبقى دي اولا في قوله عز وجل انا انزلناه قرآننا عربيا. قرآننا عربيا -

00:08:40

فيها ايضا فائدة. يقول الامام الشافعي رحمة الله في كتاب آآ الرسالة ولسان العرب اوسع الالسنة مذهبها. واكثرها الفاظا ولا نعلمه يحيط بجميع علمه الانسان غيرنبي ولكنه لا يذهب منه شيء على عامتنا. اي عامة العرب. حتى يكون موجودا -

00:09:00

فيها من يعرفه. يبقى الامام شافعي بيقول اوسع الاسئلة الاسئلة يعني ايه؟ اللغات. اللغات. اوسع اللغات لغة العرب. انت لو شفت مسلا لغة العرب الجنوبي اللغوي اللي فيها الجزر اللغوي ده اللي هو المادة المجردة -

00:09:28

شف عددها بالنسبة لعدد اللغات الثانية. بلاش تشوف القدرة في اللغة العربية على التعديل. يعني مسلا عندك لفز واحد زي لفz الجلد او لفظ آآ الايام الایم يعني. واحد بالك؟ اللفظ ده بيدخل فيه الذكر والاثنى والمفرد والجمع -

00:09:48

واحد البنت وكذلك وصلت له عدة الفاظ بتطلق على خمس او ست معانٍ. بدأ يشوف كلمة قالوا الزمكموها ايه لو انت عايز تقدمها للانجليزي؟ الماضي. وهكذا فضلا عن التراكيب عن اساليب البلاغة والفصاحة فعلا هو افضل وشرف اللغات وافضلها واوسعها واصحها لغة -

00:10:08

العرب لذلك الامام ابن كثير رحمة الله يقول فلهذا انزل اي الله سبحانه وتعالى اشرف الكتب باشرف اللغات على اشرف الرسل بسفارة اشرف الملائكة وكان ذلك في اشرف بقاع الارض. وابتدا انزاله في اشرف شهور السنة وهو رمضان -

00:10:38

فكمل من كل الوجود. فكم من كل الوجود. وبالتالي لا يمكن فهم القرآن الا لمعرفة لسان العوض. ولذلك ينبغي على المسلمين على

اختلاف السنناتهم تعلم لغة القرآن. الإمام الشافعي رحمة الله يستركن في الرسالة - 00:11:03

يقول كل مسلم بان يتعلم من لسان العرب ما بلغه جهده حتى يشهد به ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ويأتي به كتاب الله. وينطق بالذكر فيما اقلوا عليه - 00:11:23

من التكبير وامر به من التسبيح والتشهد فغير ذلك. يبقى هنا عندنا مسألة حكم تعلم اللغة فرض عيد على كل مسلم يتعلم من اللغة العربية القلب الذي نستطيع به ان يتشهد الشهادتين - 00:11:43

او على الاقل يفهم معنى الهدى. لأن لو جبت واحد اجنبي. ما يعرفش عربي وخلاص. وكتبت له لا اله الا الله الحروف بالإنجليزي انطق يعني كم نقطة حكم الاسلام؟ انه كلام مش عارف معنا اصلا. وده الكلام اللي عنده المائة في قولهم العلم - 00:12:03 في صحته. انك تعرف معناها ايه؟ علم اليمان. علم ايه معنى لا اله الا الله؟ ولا يعبد الا الواحد من ربنا سبحانه وتعالى طيب يبقى لازم نتعلم فرض عين على كل مسلم ان هو يستطيع به من اللغة العربية ما يستطيعوش - 00:12:31

ولا يستطيع ان يقيم به فرضه العينية تقرأ تصلي تحب انك تقرأ الايه؟ الفاتحة يبقى فرض عين على اي مسلم يتعلم كدة الفتح هل نصيحة قرأت الفاتحة باللغة العربية؟ لا تسمى القرآن. القرآن ايه؟ عورة. الناس بتتعلم على الاقل قراءة الايه؟ الفاتحة. عشان كده لو الناس - 00:12:51

لدولة أجنبية هيلاقي ممكن يخصموا خطبة الجمعة باللغات المختلفة لكن في ساعة صلاة هيصلني ايه؟ باللغة العربية. خلاص كده؟ النقطة الثانية افضل واجب عليه في الصلاة. اللي يقول سبحان رب العظيم. اقول سبحان رب الاعلى. يقول الله اكبر. مش كده؟ كل دية الاذكار الواجبة هيلزمه شرعا ان هو يتعلمواها. طب احنا - 00:13:11

طب العاجز واحد مش عارف يتعلم اللغة العربية. لا يكلف الله نفسها الا وسعها. يبقى قال له خلاص اللي بيعجز عن قراءة الفاتحة لأن الفقهاء بيسموه ايه يا اخوانا؟ امي. الام يعني في عرف الفقهاء - 00:13:31

الام التي عاجز عن تعلم الفاتحة قالوا بسبح بالعجز تمام كده؟ طيب على مستوى الامة ككل بقى. يجب تعلم اللغة العربية كعلم وجوبا كفائة لازم يبقى في الامة من يحفز على الامة هزا العلم. لأن هو ده البوابة التي يجذب منها ويدخل منها الى - 00:13:51 الشريعة فهم ايات الكتاب العزيز للقرآن عربي. وفهم كلام المصطفى صلى الله عليه وسلم لانه رسول عربي واوتي جوامع الكلم وكلامه فصيح بلغ. يحتاج لمن يفهمه ويبيين على معنى. يبقى ده - 00:14:21

فرض كفائة آآدخلوا السيوطي والنبواني وغيرهم قالوا ان تعلم اللغة العربية لدائل الفساد علومها اللغة علم اللغة اللي هو علم معالي الفرص زي المعالم وال حاجات دي وفيه بلاغة وفي الصرف اللي هو بنية الكلمة وفيه النحو اللي هو ضبط او اخر الكلمات الاعراب. وغيره بقى للايه؟ الانسان - 00:14:41

علوم اللغة العربية محتاجة انها تكبر وتحفظ على الامة. عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما سأله عن معنى آآ او يأخذها على تخوف قالوا مع تخوف فقام رجل من اذيل وقال يا امير المؤمنين بلغتنا نزلت هذه الاية تخوف يعني - 00:15:11

قال هل تعرف العرب ذلك من اشعارها؟ قال اجل واستشهد له بشاهد من شعر العرب هذا كلام العرب. فقال عليكم ديوانكم لا تضلون او لا يزهد من علمكم شيء. ايه الديوان العرب؟ الشعر. عشان كده بقى - 00:15:31

يذكر لما نلاقي واحد لا يستطيع انه يقرأ القرآن بلغة عربية صحيحة. او لا يستطيع انه يقرأ احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. ده الجواب بين من عنوان يعني طبع يطعن في مستواه في الدين. عشان تحكم على شيء لابد ان انت تطالع اللي هو منه - 00:15:51 فقعدت اسمع ايه الكلام اللي بيقوله كان فيه تدليل عليه كده؟ نسمع بقى ونقول ايه؟ ما بيعرفش يا اخواننا يقرأ اللغة العربية ما يعرفش يقرأ القرآن. ما يعرفش يقرأ ايه - 00:16:11

حديس النبي عليه الصلاة والسلام ما نعرفش يقرأ كلام اهل العلم. طب انت نتناقش في العلم؟ انت بتتناقش في ايه فانت لا تستطيع ان تقرأ هزا القرآن وتقيم لسانك به قراءة صحيحة ابتداء كده. طب انت مش عاجبك فيه ايه بقى؟ هو انا ينفع انقد حاجة مش هتقراها - 00:16:21

يعني ينفع اذا اعتقاد شيء لا يستطيع قراءته؟ انت عارف مع كفرهم وحقدتهم على الاسلام واهله الا انه لما ارادوا ان يحاربوا المسلمين وان يوجعوهم في هذا الجانب هو جانب الفكر والثقافة وجانب الدين عملوا ايه - [00:16:41](#)

انشأوا اقسام في جامعاتهم المختلفة اسمه قسم الایه؟ الاستشراق. استشراق اللي هو دراسة علوم الشر. اول حاجة نعملوها ليه لغة عظيمة يقعد يعكف على اللغة العربية عشان يعرف معاني الكلام اللي هيفهم ازاي. وبعدين هم عندهم حافظين القرآن ولا حافظين [السنة - 00:17:01](#)

طب عايزين يستفيدوا منها قاموا عاملين لها ايه؟ في هراسة. فهرس الفاظ الحديث النبوى وغيرها من المعالم وصل القرآن جهد ضخم جداً جهد اكاديمي بحسبي عشان يستطيعوا من خاله انهم يدرسوا الدين ده ويعملوا أسبوع للشبهات. طب بدأوا يعملوا ايه - [00:17:27](#)

بدأوا بعد ما خدوا اللغة ديت وبعد كده فحصلوا على الدلة بدأوا ينظروا في مقالات الفرق الضالة. سواء بقى فرق النارية اللي هي القلة القلة او سواء الفرق الضالة التي خرجت عن حكم الاسلام. زي الباطلين او غيرهم. وبدأوا يجيبوا الضلال بتاعهم - [00:17:47](#) وبدأوا يبيثوا هذا الضلال وي Shawfوه في الناس. في فترة ضعف الامة عامة المسلمين ما يعرفش يطبع الامة عشان كده القرن التالي نفس اللي كان بيتنقل لكن قبل كده كان له جهة [00:18:07](#)

في وجهي وحتى في بداية مطلع القرن اللي فات ده اللي تصدى لهذه الشبهات ايضاً له جائزة فوئدها. لكن عمّت المجتمع لم يكن فيه هذه الثقافة. فخرجت على بعض المثقفين وبعض المتعلمين. وللأسف اغلبهم يعني كان من الزائغين - [00:18:27](#) الذي مال لهذا الانحراف قصداً. الى شهد الكلام قول الله عز وجل انا انزلناه قرآننا عربياً لعلكم العربية فيها تشريف لهذه اللغة اختار الله عز وجل لسان العرب يعني لغتهم لينزل به - [00:18:47](#)

كلامي واشرف كتاب هو القرآن الكريم المعجزة الباقي إلى قيام الساعة. مسألة ايضاً عن العلماء اتكلموا فيها. هل القرآن فيه الفاظ غير عميقه ولا يعني هل القرآن وقع في الفاظ غير عربية ولا لا؟ مسائلات برضه في المباحث - [00:19:07](#)

تبحس يعني في مباحث علوم القرآن خلاصة القول دي عشان ما نطولش على اخواننا ان هي فيها البعض لما انكر كلية ان يقع في القرآن لفظ غير عادي. ولكن القول الثاني قد وقع في القرآن الفاظنا العربية واضحة جداً - [00:19:27](#)

يعني مسلاً بواطن القسطناس خلاص بلاش لفظ ابراهيم صح؟ اسرائيل مية فخلاصة القول هذه المسألة انه اه كما قال ابن جرير رحمه الله لا مماثلة بين القولين فانه وقع في القرآن فعلا الفاز غير - [00:19:47](#)

لكنها الفاظ استعملتها العرب ودرجت عليها وصارت جزء من اللسان العربي على مدار سنوات متطاولة فلما يجي ينزل بقى القرآن يقال انه لن نزل بالعربية اللي من ضمن هذا اللسان العرب بعض الفاظ الایه؟ المنقوله - [00:20:14](#)

قول الله عز وجل انا انزلناه قرآننا عربياً لعلكم تعقيماً لعل مش كده؟ طب ليه؟ هو ربنا سبحانه وتعالى ممكن اه يقع من شأنه سبحانه وتعالى لا علمه تاني لا عدم القطع هنا مش بالنسبة لربنا سبحانه وتعالى ومش بالنسبة - [00:20:34](#)

القرآن عدم القطع هنا بالنسبة للانسان. هل كل الناس بتستقبل القرآن استقبال واحد؟ ده ممكن واحد يقرأ القرآن والعياذ بالله. قال عز وجل ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارة - [00:21:04](#)

يزداد خسرانه بسبب انه قلبه مليء بالارادات الفاسدة قلبه مليء بالمعاني السيئة وبالتالي التبس عليه الامر وضل في هذا الباب. يبقى الانسان النقي القلب آآ جيد القرىحة سوي اذا قرأ القرآن وزالت عنه موازع الشخصية عنده استقبال القرآن وتدبّر ما فيه وانتفع - [00:21:24](#)

تدبر فيه وانتفع به سبحانه وتعالى. واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة مستوره وجعلنا على قلوبهم اكتنة ان يفهون وفي اذانهم واقرأوا. واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولو على - [00:21:54](#)

بالهم نفوراً. ليه الاكفار الشديد من قراءة القرآن يعني؟ في حين ان ايضاً هناك من اذا سمعهم خابوا له سجداً ومقيم ما جاش كده لما سمع القرآن ايه اللي حصل؟ بكى. تأثر وقال ده خرج من نفس المشكاة اللي خرج منها كلام عيسى عليه السلام - [00:22:14](#)

يبقى انسى في الاستقبال مش بيقول لك لعلكم تقولون. لعال ايهها الانسان الذي تخاطب القرآن يعقيدة وتعقولون هنا المفعول به محظوظ. صح؟ ما فيش مفعول به. المفروض دي محظوظ فايديه ايه الحزم؟ فايدة الحذف التوسيعة في المعنى لعلكو تعقولون ليه؟
تعقل كل حاجة - [00:22:34](#)

يبقى اللي هيقرأ القرآن وهي تدبر وهينتفع هيعقل. هيعقل حقائق الغيب. والتصورات الصحيحة في العقيدة هيعقل معنى العبادات وان الله سبحانه وتعالى شرعها للناس بتزكية نفوسهم وتطهيرها. فيعقل القيم الراقية - [00:23:04](#)
الأخلاق السامية هيعد كثير من القصص ومن اخبار الأولين. ايعد عبر ايعقل كلام عن اليوم الآخر وما ينبغي فعله هعقد حاجات كثير جدا. من اجود الكلام اللي قرأته كلام ابو عمر ابراهيم السكران بقى في الكلام اللي قاله - [00:23:24](#)
في كتابه طريق للقرآن قال اعطيوني شاة. قرأ القرآن كله من الفاتحة الى الناس قراءة مستوعبة اعطي شابا يستطيع ان يرد على كل الافكار المنحرفة. من خلال الایه؟ من خلال القرآن - [00:23:44](#)

يعني مسلا انت واحد يقول لك ايه؟ ايه رأيك في ليبرالية؟ ممكن واحد يكون مش عارف يعني ايه؟ قول له طب تعال ما تخبرني عن ايه؟ تكلم عن مذهب قل لي انت عايزه. اقول لك معنى كده ان احنا لسيدنا عنده حرية مطلقة في جانب الاعتقاد وفي جانب التشريع وفي جانب الاديان - [00:24:04](#)

طيب الحزبية ديت اخرها ايه؟ اخرها اللي اتفق عليه الناس. قال عايز حرية في الكفر بربنا. وربنا ما يخطركش حد. والناس قلت لك حد وده موجود فلان صح؟ طب انت عايش حرية مطلقة في باب ايه؟ طب ما ربنا سبحانه وتعالى ما قالش كده. وقال له خلق الناس عشان يعبدوه وقال و قال - [00:24:24](#)

انت من خلال قراءة القرآن قراءة صحيحة مستوية. تستطيع انك تكون بعد المذهب تستطيع. بس اهم حاجة تكون فاهم مقاصد القرآن صح ممترج بهذا الكتاب بالفاظه ومعانيه ومفاهيمه ومضمانيه ومراميه ومقاصده كلها. تعيش معها - [00:24:47](#)

يبقى ساعتها تستطيع انك تقيد اي شيء. هو واحد من اخوانه متخلين متخلين ان الامام احمد. الامام البخاري. الامام مالك؟ اعظماء الاسلام الائمة هل هؤلاء كانوا اقل زكاء من اه عوضه من اهل البدع من اهل الزبغ والعلاج لا طبعا مستحيل. بس دول كان ربنا سبحانه وتعالى موفقهم كانوا مبتدئين. كانوا عندهم - [00:25:07](#)

مساعدة الدواء بالعلم الشرعي اية الحديث وكلام الصحابة وكلام التابعين. وبالتالي كان عندهم بناء باللغة المعاصرة يعني بناء فكري او بناء علمي متماسك جدا جدا. اي بقى حد بيجي يعرض عليه الوقت يوزنوه بالبداية - [00:25:33](#)

تعال انت عشان كده الامام احمد لما لقى الناس بتتكلم عن نفي العيوب قال لي انت عارفين ما قال كلامهم ده هيؤول اليه في النهاية فيقول ان هو ليس هناك في السماء رب يعطيك وھيقول يصدر مال الكون من ربنا سبحانه وتعالى. طب تعال نشوف بقى فعلا ندي الخط بتاع الجنينة كده وايه اللي حصل مع - [00:25:53](#)

ا قالوا كده وقالوا ان الكون قديم. وان العالم ده غير مخلوق. وزنوة والعياذ بالله وجود الرب سبحانه وتعالى. وايه الاسباب اسمك بالذات وناخد اسماء وناخذ كل شيء هل وجود مطلق لشرط الاطلاق؟ واللي عايز يراجع كلام الاجابة بقى في كلام مين؟ في كلام - [00:26:13](#)

الف وتسعمية رحمه الله يبقى انت الان القرآن ده لو اعطيته قلبك اتعقل اتعقل حاجات كتير جدا هنا مش تحت بوكلوا لنفسى من اخوانى. هل نحن منن يعقلون؟ يعني الله سبحانه وتعالى قال افلم يسيروا في الارض فتكون له - [00:26:33](#)

قلوب يفقهون بها. يأكلون يعقلون بها. فانها لا تعلم ابصارها ولكن تعلم القلوب التي في الصفوف. هل احنا قلوبنا بتاعة يعني هل فعلا اقبلنا على الاخذ وما ينفعنا وادبرنا عن المعا�ي والشهوات المحرمة؟ فعل الحلم القلوب بتاعة ولا لا - [00:26:53](#)

هل احنا فعلنا ارتقينا للقرآن فعقلنا ما فيه عارفين العقل المأخوذ من ايه؟ عقلت الدابة. والعقل يسمى عقل لانه بيعقل صاحبه. يعني بيحجزه ويمنعه من فعل ما يضر فعل فعل احنا نعقد كل واحد فينا ينظر الى برنامج حياته؟ انت بتعمل ايه - [00:27:13](#)

انت بتشتغل ازاي؟ انت بتتصلي ازاي؟ انت بتذكر ربنا سبحانه وتعالى ازاي؟ انت لوحدك ممكن تتصرف فيها ازاي؟ انت بتعمل ايه؟ هل

فعلا انت ماما يعقلون القرآن قدامك اهو القرآن ده اللي تم صياغة به افضل دين في البشرية. صيغة - 00:27:41
بالقرآن والسنة وما زال القرآن بيننا غير محرف غض الطريق كأنما انزل الليل. وما زالت سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم محفوظة. يعني يا سيدني لو انت حتى عملت ليلة في الصحيحين فقط. انا مش هقول يعني طبعا يقول لك لو انت استوعبت في الصحيحين - 00:28:01

للامة تقد من قبل هل فعلا انت لما معاك مادة واحد من القرآن وسنة مش روحهم بتفسيرات هل فعلا المادة اللي صنعت الصحابة واعدت افضل جيل للبشر؟ احنا الان بنتفع بها ولا لا؟ فكل واحد فينا - 00:28:21

ده مفتاح للتدرج انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. الخطاب ده قريش انتم عرب فصحاء ولقاء ان القرآن ده من عند ربنا وربنا قال لكم انا انزلت هذا القرآن واسند الفعل لنفسي. بلغة عربية لعلكم تعقلون اي - 00:28:41

تعقلون اعجازا تعقلون فصاحتهم تعقلون اخبار عن الغيب تعقلون دلالته على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم معنى تاني مهم جدا في هذه الآية. اذا كان القرآن عربيا لسان فانه ليس عربي - 00:29:01

والأخلاق والعقائد والعبادات والمعاملات. انما عالمي هذه الاشياء. ايه معناه؟ صلوا على النبي التطور ربنا لما نزل القرآن باللغة العربية طب ما نزل العرب مش هيقوم عليهم ليه؟ الحب مش كده؟ تقول له لا - 00:29:21

اولا لازم اي رسول يرسل ينزل الرسالة بتاعتته بلسانه بلغتي وبلغة قومي وما ارسلنا من رسول الا بلسان قوم دين ليبيين لهم. فنزل النبي صلى الله عليه وسلم نزل القرآن بلسان النبي صلى الله عليه وسلم باللغة العربية او باللسان القومي - 00:29:41

اولا وهؤلاء مخاطبون بهذا القرآن ليه؟ قال عز وجل ليه؟ يزكيه ويعلمهم الكتابة والحكمة. والآية الثانية يعلمه الكتاب والحكمة مش كده؟ يبقى مقصود انهم يتعمدوا الكتاب والحكمة ولا اللي هي تزكوا اخلاقهم وقلوبهم وجوارحهم. وبعد ما - 00:30:03

الحكمة وتزكوا هذه الجوارح والقلوب ينطلق مبشرين. ومنذرين يحملون هذه الرسالة ويبثونها في الخير اللي هي كنتم خير امة اخرجت للناس. يبقى القرآن عربي اللغة. العقل يقول كده ان لازم لما هينزل - 00:30:33

كلام ربنا سبحانه وتعالى هينزل للناس تفهمه. لكن الرسالة حدودها ايه؟ عالمية. مين اللي هيحمل هذه الرسالة؟ من فهمها ومن ادركها ومن زكت نفسه وظهر قلبه بهذه الاجزاء. انا انزلناه قرآنا عربيا - 00:30:53

لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين. الله عز وجل يؤكد مرة اخرى انه والذى ينص على نبيه اثباتا لهذا الكلام وان نسبته الى الله عز وجل وليس مختلط. نحن - 00:31:13

علينا احسن القصص. يعني ايه القصص؟ القصص في اللغة مأخوذة من قولك قصت يعني نظر اليه واقتدى فعشان كده في سورة اه القصص قال عز وجل وقالت لاخته قصيه تتبعي خبر الله. فبصرت به عن جلد يعني عن بعد. وهم لا يشعرون. وقال عز وجل في - 00:31:36

قصة موسى وغلامه قال ذلك ما كنا نبدو فارتدا على اثاريهما قفصا يعني تتبعه النقطة اللي فصل فيها الآية؟ الحوت. قال اني نسيت الشيطان يذكره فهيرجع بقى للحثة اللي ايه قفز منه في البحر هيدأ يرجع قفز ايه؟ يتبع عشان كده القصص معناها تتبع الازواج - 00:32:10

معنى ان انت بت Shawof الشخص ده ماشية فين وتمشي وراه. طب هات ده المعنى المقصود من القصة؟ لها معنى دلالة. معنى استعارة كان انت بتتنظر في الاحdas اللي حصلت يا ترى اثار وتقصاصها تتبعها تمانية تتبع - 00:32:40

عشان كده قال الله عز وجل نحن نقص عليك احسن القصص. احسن القصص دي فيها تفسيرين. التفسير الاول احسن اختصاص احسن طريقة في طريقة القصة. والقرآن محكم في هذا البيان. والمعنى الثاني او التفسير الساني احسن القصص يعني احسن - 00:33:03

ما يقص المفعول به؟ قصة نفسها طيب معنى كده ان القرآن اشتغل على احسن القصص طب احسن قصص في ايه؟ اول حاجة في الصدق فالقرآن قص على النعمة قصصت صادقا واقعيا وليس خيالات وليس اساطير - 00:33:23

كل القرآن اساطير الاولين هنا ايه؟ يبقى كافر من احسن القصص في جلب الصياغة والبناء اللغوي المحكم. هقول لك بس مسال واحد صلي على النبي قصة من اربع كلمات او خمس كلمات - [00:33:48](#)

اما السفينية فكانت المساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيدها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة مصر. دي قصة انت فهمت كل احداث القصة ولا لا؟ فهمتها؟ من اية واحدة؟ صح كده ولا لا؟ اما السفينية فكانت المساكين يعملون في البحر - [00:34:10](#) اللعيبة وتلاقي ما وراهم ملك يأخذنون سفينه. انت كده فهمت القصة في الآية. شفت بقى الندالة؟ شفت الاتقان افضل التشبيهات التشبيه اللي وقع في القرآن بيشد لك حاجة بحاجة تفهمها كوييس جدا جدا وانت ما شفتش منين؟ صل على النبي قال عز وجل - [00:34:30](#)

ان شجرة الزقوم طعام. ام شجرة الزرقوب؟ انها شجرة تخرج في اصل الجحيم. ضلعها كأنه انت فهمت المعنى ولا ما فهمتوش؟ انت فهمت معنى دلوقي؟ شكلاها وحش جدا وطعمها وحش صح ولا لا - [00:34:57](#)

طيب انت فهمت المعنى ده ازاي؟ انه شبهه لك بايه؟ برؤوس الشباب. طب ممكن شفت الشيطان؟ اللي هو شبهه لك حاجتين بعض. صح في قيمة البلاء في المعنى اللادق التشبيه وانت ما تعرفش انك ما شفتش منين - [00:35:17](#)

الكلام ده لا يكون الا من عند الله عز وجل. سبحانه وتعالى. نهى شجرة تخرج من اصل النحيل فقال كانه رؤوس الشياطين. يبقى ده احسن القصص من خلال تالت حاجة من باب الدفاع. قصص القرآن لا يشغلك ابدا - [00:35:34](#)

المعنى اه من الاحداث التي لا قيمة لها. لون الكلب بتاع اصحاب الكهف ايه؟ احنا طب اسماء سبعة ذكرنا في الكهف. طب البلد اللي كان فيها قصة مؤمن الـ يزيد. طب كلام كله ايه؟ ما لو ش طائل - [00:35:54](#)

عشان كده في كلام جميل آآ قال صاحب كتاب نص قرآنی وهو راجل الدعاء عليه وآآ بيقول اه ثم يخص الله تعالى قصة يوسف واخوته فالقصص الحسن هنا ليس الرواية - [00:36:14](#)

من الواقع وليس الرواية المصنوعة بمحاكاة الواقع. انما هي التاريخ والخبر وحقيقة ما كان له مشاهد التاريخ في حركته وصور واصوات ونجد ان البطل الحقيقي في القصص القرآني ليس هزا الانسان لزاته الذي تدور به او من حوله احداث الخبر. اما البطل الحقيقي او البطل - [00:36:34](#)

الكسوة هو القانون التاريخي المرتبط بعقيدة الانسان واخلاقه وسلوكه. والبطل هو هذا القانون التي تظاهر نتائجه في اقوال وافعال الانسان. المؤمن او الكافر. في الجماعة التي يعبر عنها او التي يعارضها - [00:37:04](#)

فالبطل مثلا ليس يعقوب عليه السلام ووالده. انما هو الهدایة يمسلها يعقوب عليه السلام. والحسد اولاده. والبعض ايضا ليس يوسف عليه السلام وامرأة العزيز. بل هو الطهارة والامان والزوئي. يوسف عليه السلام - [00:37:24](#)

الشهوة والغيب في امرأة العزيز. وهكذا في مختلف المواقف يكون الانسان بهداية الايمان او ضلاله الكفر رمزا لقانون يحكم. وعلى ما مضى يتضح ان الانسان في قصص القرآن ليس هو المقصد الرئيسي بل هو انسان مذكور داخل جماعته يحمل قيمها ومبادئها. ونرى ان الاسوة لظلوك وهو القدوة - [00:37:44](#)

لمن يقتدي به لانه اعطى قانون البرهان العقلي. جميل جدا. صفحة ستة من كتاب القصص القرآني لعلي الطاهر عبدالسلام. علي الطاهر الكلام ده كلام هي قصة يوسف الدين ليه احنا عمالين نستمتع بها لحد النهاردة؟ لأن هي مش قصة داخل حدود - [00:38:14](#) الزمان والمكان والاشخاص اللي حصلت معهم بس. امرت ليه؟ ده قانون. قانون كوني شرعی وتاريخي اي واحد يتحط في موقف ينتصر فيه العفاف والرفعة وكرم الاخلاق والتbel على والخسفة والخيانة والبدء هو الان له اسوة منه. يوسف عليه السلام. اي واحد يضحي بلذاته الدنيا - [00:38:44](#)

من اجل القيمة والمبدأ اسوة. كل زمن هنلاقي فيه امرأة عزيز. كل زمن هنلاقي فيه امرأة بربة. امرأة الشهوة يتحكم فيها وتلزمها بفعل الدياءات وبتلويث فراش زوجها. كل ذلك هنلاقي كده. كل سنة هنلاقي فيك حسد اللي - [00:39:14](#)

للاخ واخوه كل زمن هنلاقي فيه الاب الشقيق الرفيق المكلوم على ولده. كل زمن هنلاقي فيه ابليس وهو عمال يدير الشخصيات اللي

قدماه ممکن انتم هتوبوا وتبقوا کویسین بعد ما تقتلوا يوسف. كل زمن هتلaci الامر ده قانون تاريخي - 00:39:34
كل ما تقرأ هذه الآية دي هتنتفع. كل ما تقرأها هتنتفع ويمضي زمان ويأتي آخر وينتفع حجة الله الباقة على الى قيام الساعة. يبقى احسن القصص عشان الصدق احسن قصص عشان البناء اللغوي المحكم احسن قصص عشان - 00:39:54

ايه الفائدة والانتفاع؟ احسن الحصص عشان المفاهيم والمقاصد والمضمون التي داخل هذا القصص بيوجهاك لايها؟ واذا اردت ان تفهم هزا جيدا فقلال من احيانا ايه رأيك الان ان احنا بنعاني من ازمة اخلاق حادة؟ مين بيتفق معنا في الكلام ده؟ متفق معنا في ده بنرفع ايده. اه كل منطقة في الكلام ده - 00:40:14

على مستوى الولاد والبنات والشباب والشيخوخ صح؟ طيب عايز تعرف ازمة الاخلاق الحادة دية اللي احنا بنعاني منها؟ شف الان الانتاج الفكري والانتاج الادبي والانتاج السينمائي والانتاج الفني اغاني في المجتمع عملوا - 00:40:42
عشان تعمل بالزبط كويس جدا مش هتعرف ايه اللي بيحصل؟ اللي بيحصل ايه؟ اللي بيحصل ان آآ المنطق يعني الله المستعان. منتج اعطى جواب حقيقة ثم ما تزععش حد. اعطي له اجازة مفتوحة - 00:41:02

ولها استثمارات المال وجمل الثمن اللي هيحصل وراءه المال ده انه يدمر جيل اكلاها. فبدأ ينفق اموال على اخراج الافلام بتعالج ايه؟
بتعالج قضايا الجنس والبلطجة والمخدرات والسطو والسرقات فالقيم اتغيرت عند الناس - 00:41:24

قيمة غياب حق الشباب. انا في مرة واحد شاب كان في سنة متاخرة في تانية اعدادي. شاب صغير خالص. كان عنده قيمة دي البطولة دي حقيقة يعني ففي مرة بيقول لي ايه؟ بيقول لي والله يا دكتور انا المشكلة كلها انا كل ما اتوب - 00:41:47
نقول خلاص هبطل اللي انا بعمله ده واقعد في بيتنا الاقي كل شوية حد يتصل بي تعالى عايزني في خناق تعالى عايزينك في خناق تقولش ابراهيم بابل فانا قلت ايه؟ ايه الجواب ده واحد من الشباب المجرمين اللي احنا عندها في كفر الشيخ ما نعرفش برضه دي قد كده يعني. فجأة بعد كده الرجل اللي طلع ايه - 00:42:07

صح؟ طبعا اسرة او فيلم قصة قصة موجودة ومشكلة فهمت بقى من دلوقتي ايه؟ ان انت دلوقتي بقت قيمة قيادات عند الناس
القرد يرفع من الناس المهرجانات اللي بتنزل والمفاهيم اللي بتحملها كلمات الادب مفاهمنا بتحملها كلمات الاغاني بتاعة المهرجانات - 00:42:27

وان انت ازاي لو سامحت في حقك هيحصل لك مش عارف ايه وهيرجع لورا هيحصل في ايه بقى دلوقتي تعامل كله تعامل قايم على العنف اللفظي والعنف البدني ده فضلا بقى عن آآ الكلام عن الاشياء الساقطة زي المخدرات - 00:42:47
السرقات وال حاجات ديت بصورة عادية جدا. بذور عادية جدا ونخلي الحاجات دي كلها ونعمل لها مسلسلات ونعمل لها قصص ده حكى الرجل لما يقول لك الاديب الفلاني الادباء عشان يقفوا هنا. بصوا يا جماعة الاديب ده راجل عنده موهبة مسلا نموذج. في علم محفوز - 00:43:07

القصص والولاد وعنه خيال وعنه قدرة على تجسيد المعالم المحتلة باللغة اه قليل فعلا. لكن استعمل بقى قدرته مش في ايه وزارة العمل بقت صوته حلو. ممکن يتتعلم القرآن يقول مميز يرفع الناس بصوته. او ينشط حتى قصائد وانشيد نافعة - 00:43:27
يتتحول للغناء الساقط في الارض. هو دلوقتي لما يعمل السلاسيه بتاعته اللي هي فين القصرين وقصر الشوق والسكان لما عمل الكلام ده ايه اللي افادوا به المسلمين والمجتمع واي حاجة؟ عباره عن تجسيد لمفاسد وتصوير - 00:43:47
بالكلمات مين اللي قال ان قضاء الانسان لوطنه مع اهله او حتى لو انسان مجرم وخاين و فعل الفاحشة؟ مين الایمن؟ تصوير هذا الامر بالكلمات يحرض عليه. فده مخالف للفطرة اليس الله عز وجل قد فطر الناس على التستر في مثل هذه الاشياء؟ ايه حكم اصلا كتبت دلوقتي بالطريقة دي؟ ايه حكمها؟ الاشياء - 00:44:08

لو كانت سبب في اشاعة الفاحشة امر محروم قطعا. طب بلاش قول النبي صلى الله عليه وسلم العين تزنی وزنها النظر وان يلتزم اثناء الفقر واللسان يزنني وزنها الایه؟ الكلام. والكتابة ديت لها حكم الایه؟ الكلام المسلمة لها حكم - 00:44:36
حكم القول مين اللي قال انت لما تكتب هزه الاشياء؟ وب Russo انا بھيچ بنفسي واخواني واعيش وقتكم في الكلام ده؟ الشاب الان اللي

يُقْدَى يقرأ قصة اموال منذ قليل. واحد عمال يخاطب عقلك بخيالك. ويجسد لك بالكلمات المواقف الرذيلة - 00:44:56

وصف عورات النساء بغير ذلك. وهو شاف بقى اعزب لا يملك شيئاً. ايه اللي حصل له؟ تزور شهواته يقع في المحرم طب ليه انا اعمل في نفسي كده اقعد انا عن احسن القصص. وقال بلا مسل هزا ان كنت لابد فاعلا فعندك في كتب التاريخ وعندك في الروايات النظيفة - 00:45:16

اما الانسان يعمل هذا الاستخفاف لانه بيداعب هواه ويداعب شهوته لا ده امر مفضي ونسكت يبقى انت عندك مجتمع كان ممكן ينهار بسبب القصص. والقيم اللي بتتمثل داخلها. وللاسف احنا بنبني ثورة في هذا الكلام دلوقتي - 00:45:38
وقلت ليه واحد عنده اتناسن سنة اربعين سنة يقول لك يا شيخ انا عملت كل حاجة. قلت ايه يا ابني؟ كل حاجة. لا حول ولا قوة الا بالله. اتعلم كم سنة - 00:45:58

عنه اربعين سنة وفي الاربعين سنة يعني انت بدأت تبقى مميز من وانت عندك سبع سنين. سن التمييز يبقى انت بقى في السبع سنين دول عملت ايه بقى تخيل ده امر او للأسف الشديد امر واقع موجود. بكل اسف. يبقى احسن القصص مفاهيمه ايه؟ يوضحها - 00:46:08

كذلك احسن القصص لانها باقية كعبرة وكعكة ويسقط الانتفاع بها الى قيام الساعة. لا تستهلك على كسرة الرد. كل ما تكررها تستفيد كل ما تكررها تستفيد كل القراءة تستفيد. عكس القصص البشري عكس القصص. يبقى نحن نقص عليك احسن القصص - 00:46:28
بما اوحينا اليك هذا القرآن بما اوحينا اليك هذا القرآن الباء هنا للسلبية. يعني قصصنا عليك هذا القصص. وبسبب ذلك اوحينا هذا القرآن الذي يتضمن هذا القصص. الطالب عاشور اه مهما اشتعمال من - 00:46:57

ما قبلها اللي هو ايه؟ انا انزلناه قرآننا عربياً. زي ما تقول كده اكلت الرغيف ايه؟ ربعة. ربعة من الرغيف فاما تقول انت دلوقتي ان احنا نقص عليك احسن القصص ده جزء من ايه؟ من هزا القرآن الذي انزل الله سبحانه وتعالى. نحن نقص عليه احسن القصص بما اوحينا اليه - 00:47:23

هذا القرآن الوحي معناها الاعلام في خفية وسرعة. الاعلام في خفية وسرعة فوحد الله عز وجل لنبيه بهذا القصص ليه بقى؟ ذكرناه قبل ذلك ليثبت به قلبه ليبين له آآ ويوضح له معاني - 00:47:43

الطريق اليه سبحانه وتعالى ليتخذ من سبقة اسوة اولئك الذين هدى الله بهداهم اقتدي وفيه تفصيل كل شيء. الى تفصيل القيم وتفصيل الخير وتفصيل العقائد وغير ذلك. نحن نقص عليك احسن القصص - 00:48:07

يبقى اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين. ما معنى الغفلة؟ اي ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يعلم هذا القصص ولا تفاصيل الايمان قبل الوحي. وهذا كقوله عز وجل وكذلك اوحينا اليك - 00:48:28
من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان؟ ولكن جعلناه نوراً. نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط المستقيم. ولذلك اخر السورة قال عز وجل وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يذكرون. الشاهد الاول - 00:48:48
وده فيه اثبات ودليل لأن النبي صلى الله عليه وسلم يوحى اليه. لأن قصة يوسف لم من القصص المشهورة عن العرب. العرب عندهم بعض القصص دي قصة حد. قصة السامود قصة ابراهيم عليه السلام اسماعيل - 00:49:08

اما قصة يوسف فهي قصة لم تكون عند العرب. انما كان يمتاز بها علماء اهل الكتاب. اليهود والنصارى. والنبي عليه الصلاة والسلام لم يلتقي هؤلاء قبل البعثة سورة يوسف سورة ايه؟ سورة مكية. السورة كلها كاملة من الفها الى الياء في سورة واحدة القصة كلها من الف الى في سورة - 00:49:28

وهو اللي نلتقي احدا من اهل الكتاب من الذي علمنا؟ والقوم ده يعيش وسطهم قوم قريش كانوا يجهلون اجلهم تماما فالقصة من اول بقى ما بدأها الله سبحانه وتعالى في هذه السورة حتى خاتمتها في سورة واحدة وهي لم تكون - 00:49:53
من الذي علمني سبحانه وتعالى اذا نحن نخص عليك احسن من فصل القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين. وهنا ايضا مفتاح للتدبر
الانسان اه الاول الاية ديت نزلت في النبي عليه الصلاة والسلام مش كده؟ طب النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة هل ان يعبد

الانسان؟ لا ما كانش بيعبد نفسه - 00:50:14

ان انا قبل البعض عشان يشرب الخمر لا هل كان يقع في مزدوج الاخلاق ما في وحش؟ لا. صلى الله عليه وسلم. بل سبت انه كان يتحنس يعني يتبعده وحده في - 00:50:41

مش كده؟ طيب لما يجييك بقى انت هذه الآية النبي عليه الصلاة والسلام ويقال له ان هذا القرآن اتاك بتفاصيل وحقائق التي كنت غافلا عنها قبل ذلك. يبقى ده مفتاح للتدبر - 00:50:55

كل واحد فينا يعرض نفسه على هذه الآية انت اللي قابل. من الذاكرين ولا من الغافلين ما هو القرآن ده تذكرة تخشع عن قلبك غيوم الغفير وتوجب لك انتباها وتقدا وتذكرا. انت الان من الذاكرين ولا من الغافلين - 00:51:16

يا ترى تعاملك مع القرآن ايه بتقرأ في القرآن وتعرف تفسيره ومعانيه وتطبق فتكون من الذاكرين ولا انت معرض والرافض فتكون موصول بهذا الوزن انك من الغافلين ده مش سهل تدبر مهم جدا في النفس. انا اتفاصل القرآن قد ايه؟ اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له مسل هزا - 00:51:43

فما بالك بالواحد منا يبقى انا انزلناه قرآن عربيا لعلكم تعلقون. نحن نحص عليك احسن القصص بما او حينا اليك القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين. اسأل رب العالمين ان يجعلني واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:52:12

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:52:38